

تقرير "الخبير المالية": إصلاحات المملكة الحالية تُعد استراتيجيات "خارجة عن المألوف" من شأنها أن تعيد رسم ملامح الاقتصاد الوطني والمجتمع

- الخبير المالية تُصدر تقريراً تفصيلياً حول الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية المحتملة للإصلاحات الجارية
- التقرير يوجز أبرز التحديات قصيرة الأجل والفرص طويلة الأجل التي تنطوي عليها مسيرة النمو والتحول القادمة

جدة، المملكة العربية السعودية - ١٠ مايو ٢٠١٨م: أصدرت اليوم "الخبير المالية"، الشركة المتخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات البديلة، تقريراً بعنوان "السعودية: الخروج عن المألوف وإعادة هيكلة الاقتصاد"، والذي يوجز أهم الفرص طويلة الأجل التي سَتُثمر عن استراتيجيات التنويع الاقتصادي (تنويع مصادر الدخل) التي تنفذها الحكومة كجزء من خطة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، كما يقيّم التقرير مجموعة من الحلول المقترحة للتحديات المحتملة على المدى القصير.

وفي هذا الصدد، علّق الأستاذ/ أحمد سعود غوث، الرئيس التنفيذي للخبير المالية: "تعمل حكومة المملكة على إرساء الأسس لمستقبل اقتصادي أكثر إشراقاً. وفي ظل التطورات الجديدة التي بدأت تتضح معها ملامح التحول الاقتصادي المقبل، بات من المهم على المستثمرين زيادة التركيز على تنويع استثماراتهم والتفكير بنظرة طويلة الأجل. فإن الاستثمارات طويلة الأجل ستحقق عوائد مستدامة للمستثمرين في ظل الفرص المنتظرة".

كما يوضح التقرير النتائج الاقتصادية والاجتماعية الممكنة للإصلاحات الجارية في المملكة خلال السنوات المقبلة، حيث جاءت استنتاجات الخبير فيه بناءً على دراسة القطاعات الرئيسية المُحركة للاقتصاد الوطني السعودي. ويهدف التقرير إلى تسليط المزيد من الضوء على برنامج التحول الوطني الذي يمثل خطوة مهمة في تاريخ المملكة.

وتنظر شركة الخبير المالية - في هذا التقرير - بنظرة متفائلة لحزمة الإصلاحات الجاري تنفيذها في المملكة، متوقعة أن تتسارع وتيرة نمو الاقتصاد السعودي اعتباراً من العام ٢٠١٩م فصاعداً. كما يوضح التقرير بعض التحديات المحتملة التي قد تواجهها مسيرة النمو على المدى القصير، ومن ذلك على سبيل المثال زيادة أسعار الكهرباء والوقود وتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

ووفقاً للتقرير، تتوقع "الخبير المالية" أن يرتفع التضخم في المملكة إلى أكثر من ٥% هذا العام، في حين تسلط الضوء على خطط الحكومة وإجراءاتها الرامية للتخفيف من الآثار السلبية لذلك على المدى القريب، ومن بينها برنامج "حساب المواطن" وزيادة رواتب موظفي الحكومة والمتقاعدين ومنسوبي القوات المسلحة. وتعتقد "الخبير المالية" أنه من خلال توجيه دفعة الإنفاق الحكومي نحو الاستثمار بدلاً من الاستهلاك، فإن الإصلاحات المالية التي بدأتها المملكة من المؤكد أنها ستثمر عن نتائج إيجابية على المدى الطويل.

وبالنسبة لعامي ٢٠١٨م و٢٠١٩م، تتوقع "الخبير المالية" أن يسجل الاقتصاد الوطني نمواً بنسبة ١,٨% و ٢,٣% على التوالي، علماً بأن كلا النسبتين التقديريتين أعلى قليلاً من توقعات "صندوق النقد الدولي" التي كشف عنها في وقت سابق من العام الجاري. كما تتوقع أن تتسارع وتيرة النمو اعتباراً من العام ٢٠١٩م إذا ما تمكنت الحكومة من التعامل بنجاح مع ضغوط التضخم على المدى القصير، وواصلت سياساتها التي تركز على الاستثمار.

وترى "الخبير المالية"، بحسب التقرير، أن القرارات الأخيرة المتعلقة بإلغاء بعض القيود الاجتماعية التي كانت سائدة، وتعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل الوطني، ستساعد في تعزيز ونمو أداء الأسواق الاستهلاكية.

وعلاوة على ذلك، يقدم التقرير تحليلاً حول استراتيجية المملكة الرامية إلى تحسين مهارات ورفع كفاءة وتأهيل المواطنين السعوديين، وتوفير المزيد من فرص العمل لهم وتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة، مشيراً إلى مبادرات فعالة تم اتخاذها في هذا الشأن مثل التحديث الجديد لنسب التوطين المطلوبة ضمن برنامج "نطاقات". وتفترض "الخبير المالية" أن التحول- ولو بنسبة ١٠% فقط- نحو الاعتماد على الكوادر السعودية، يمكن أن يساعد في حل مشكلة البطالة.

وبالحديث عن السنوات الخمس القادمة، تتوقع "الخبير المالية" أن يطرأ تحسُّن على النظام التعليمي بما يواكب متطلبات سوق العمل في المملكة، مع تزايد عدد الكليات والمدارس التي تقدم دورات وبرامج تدريب مهنية متخصصة، إلى جانب تحسين جودة المناهج التعليمية، مما سيسهم في اكتشاف وإعداد المواهب السعودية وتأهيلهم بشكل أفضل لدخول سوق العمل بما يتطلبه من كفاءة ومهنية.

وتتوقع "الخبير المالية" أن يلعب القطاع غير النفطي دوراً مهماً في مسيرة النمو الاقتصادي خلال السنوات القادمة، مع توقعاتها بأن تحظى قطاعات البناء والتجزئة والترفيه والتعليم والرعاية الصحية والسياحة، بالاهتمام الأكبر من قبل المستثمرين.

ويؤكد التقرير- من بين النقاط الأخرى المهمة التي يتضمنها - أن المشاريع التطويرية الضخمة القادمة يمكن أن تسهم في تحويل المملكة إلى وجهة سياحية وترفيهية إقليمية. ويأخذ التقرير في عين الاعتبار المشاريع والمبادرات واسعة النطاق مثل الاتفاق الأخير مع "سوفت بنك" لبناء أكبر محطة للطاقة الشمسية على مستوى العالم، ووضع المفهوم التصوري لمشروع "نيوم" الضخم الذي سيكون منطقة اقتصادية تمر عبر عدة دول وتغطي مساحة ٢٦ ألفاً و ٥٠٠ كيلومتر مربع؛ إلى جانب مشروع "القدية" الذي سيكون مدينة ترفيهية وثقافية ورياضية ضخمة ومتكاملة. وتعتقد "الخبير المالية" أن هذه العوامل سينعكس أثرها إيجاباً على القطاع العقاري حيث ستعزز مستوى الطلب في القطاع العقاري مستقبلاً، كما تتوقع أن يتحسن إقبال المستثمرين على الصناديق العقارية المتداولة "ريت"، حيث ستزداد شعبيتها بين المستثمرين الذين يستهدفون الدخل المنتظم مثل الشركات والأوقاف والأفراد، والتي ستساعد في جذب الاستثمارات إلى القطاع العقاري السعودي.

وترى "الخبير المالية" في تقريرها بأن هذه الإصلاحات تهدف أيضاً إلى تعزيز نشاط أسواق رأس المال المحلية التي من المتوقع أن تلعب دوراً أساسياً في دعم تنفيذ الخطط الاستثمارية للمملكة، بجانب أهميتها الكبيرة في تحفيز نمو وتطور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل عصب الاقتصاد السعودي.

يمكن الاطلاع على تقرير الخبير المالية بعنوان "السعودية: الخروج عن المألوف وإعادة هيكلة الاقتصاد" من خلال الضغط على هذا الرابط: <https://goo.gl/EicnpU>

-انتهى-

عن الخير المالية

شركة "الخبر المالية" هي شركة رائدة متخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات البديلة، تقدم منتجات وحلول استثمارية عالمية مبتكرة للمؤسسات والشركات العائلية والمستثمرين الأفراد المؤهلين من أصحاب الملاء المالية العالية. كما تتميز أعمال الشركة المتوافقة مع ضوابط الشريعة الإسلامية بفاعليتها واستنادها إلى الفهم العميق لاحتياجات العملاء والإدراك الشامل لعوامل المخاطر.

يقدم قطاع إدارة الأصول بشركة الخير المالية فرصاً استثمارية في الأسواق المالية المحلية والإقليمية والدولية من خلال مجموعة متنوعة من الصناديق الخاصة في قطاع العقار وقطاع الأسهم الخاصة للشركات، حيث يعمل فريق الاستثمار العقاري بالخبر المالية على اقتناص الفرص المجدية لتطوير منتجات استثمارية مبتكرة، كما تستهدف إدارة الأسهم الخاصة للشركات عدة قطاعات منها قطاع التعليم والقطاع الصحي لتوفير حلول عصرية لاستثمار أمثل.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر قطاع إدارة الأصول بشركة الخير المالية لعملائه فرصة الاستثمار في الأسواق المالية. بينما تقدم إدارة الاستثمارات البنكية خدمات استثمارية متخصصة من ضمنها عمليات الدمج والاستحواذ. كما تنفرد الخير بتقديم المشورة في هيكلة الكيانات وإدارة الثروات الوقفية عبر برنامج "وقف".

يقع المقر الرئيسي للخبر المالية في مدينة جدة ولديها فرع في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وهي تخضع لرقابة وإشراف هيئة السوق المالية السعودية، وحاصلة على ترخيص رقم (٣٧ - ٠٧٠٧٤).

لمزيد من المعلومات عن الخير المالية، فضلاً زيارة موقع الشركة على شبكة الإنترنت www.alkhabeer.com

عناوين الخير المالية على شبكات التواصل الاجتماعي:

<https://twitter.com/AlkhabeerCap>

<https://www.facebook.com/AlkhabeerCap>

وأيضاً يمكن الاتصال بكل من:

عبد الرحمن باروم

رئيس قطاع الخدمات الإدارية

الخبر المالية

هاتف: +966 12 612 9344

بريد إلكتروني: a.baroom@alkhabeer.com

برونزويك الخليج

برونزويك الخليج المحدودة

هاتف مباشر: +971 4 446 6270

هاتف مباشر: +971 4 446 6282

بريد إلكتروني: alkhabeer@brunswickgroup.com